

## تفسير البغوي

98 - { وهو الذي أنشأكم { خلقكم وابتدأكم { من نفس واحدة } يعني : آدم عليه السلام }  
فمستقر ومستودع { قرأ ابن كثير وأهل الصرة { فمستقر { بكسر القاف يعني : فمنكم مستقر  
ومنكم مستودع وقرأ الآخرون بفتح القاف أي : فلکم مستقر ومستودع .  
واختلفوا في المستقر والمستودع قال عبد الله بن مسعود : فمستقر في الرحم إلى أن يولد  
ومستودع في القبر إلى أن يبعث .  
وقال سعيد بن جبیر و عطاء : فمستقر في أرحام الأمهات ومستودع في أصلاب الآباء وهو رواية  
عكرمة عن ابن عباس قال سعيد بن جبیر : قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت : لا قال : إنه ما  
كان من مستودع في طهره فيستخرجه الله .  
وروي أبي أنه قال : مستقر في أصلاب الآباء ومستودع في أرحام الأمهات .  
وقيل : مستقر في الرحم ومستودع فوق الأرض قال الله تعالى : { ونقر في الأرحام ما نشاء } (  
الحج 5 ) .  
وقال مجاهد مستقر على وجه ظهر الأرض في الدنيا ومستودع عند الله في الآخرة ويدل عليه قوله  
تعالى : { ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين } ( البقرة 36 ) .  
وقال الحسن : المستقر في القبور والمستودع في الدنيا وكان يقول : يا بن آدم أنت وديعة  
في أهلك ويوشك أن تلحق بصاحبك .  
وقيل : المستودع القبر والمستقر الجنة والنار لقوله D في صفة الجنة والنار : { حسنت  
مستقرا { ( الفرقان 76 ) و { ساءت مستقرا { ( الفرقان 66 ) } قد فصلنا الآيات لقوم  
يفقهون {